٢٩ أيار سنة ١٨٩٢ فقام في الدعوة البابيَّة ابنهُ عبَّاس الذي دعا نفسهُ بعبد البهاء وهو المتوفَّى آخرًا. فاختصر جميل افندي البحري منشئ مجلة زهرة الجبل سيرتهُ وذكر ما نال من الاكرام في جنازته. ثمَّ روى شيئاً عن مذهب البابيين الذين حاولوا اصلاح الدين الاسلاميّ واخذوا بعض تعاليم النصرانية وقصدوا الجمع بين كلّ الاديان لنشر السلم العام. ولهم مزاعم غريبة اتَّسع في شرحها كثيرون من الكتبة لاسيما الاستاذ الانكليزي ادورد ج. براون ل. ش

شذرات

﴿سفر نشيد الاناشيد﴾ نشرت جريدة الهدى فصلاً نقلتهُ عنها جريدة البرق في ما كتبهُ احد علماء البروتستانت المستر جسترو المتوفَّى حديثاً عن سفر نشيد الاناشيد فرونا عنهُ بعض اقواله عن مؤلف هذا السفر وعن محتوياته. فتعجَّبنا كيف يستند هؤلاء الكتبة الكاثوليك الى مزاعم بعض البروتستانت الذين جحدوا كلّ ايمان ونبذوا كلّ وحي فينقلونها على علاتها وهم لا يعرفون غثَّها من سمينها وباطلها من يقينها كأنَّهم اذا ارادوا ان يقفوا على حقائق الامور لا يمكنهم ان يجدوها عند علماء الكاثوليك الذين لم يدعوا كبيراً ولا صغيراً دون ان يبحثوا فيه بحثاً مدقَّقاً. وهذا السفر نشيد الاناشيد سواء كان لسليمان او لغيره من الانبياء هو من الاسفار المقدَّسة الرسميَّة وهو احقّ من غيره ان لا تمسَّهُ الَّا يدٌ طاهرة وقلب عفيف لئلَّا تشوِّه معانيه السامية والغامضة معاً فتُحوَّل الى خلاف ما قصدهُ الله من فائدتها الروحيَّة. فلتراجع المقدِّمة التي وضعت في ترجمتنا لهذا السفر المقدَّس

﴿نيزك جديد﴾ في يوم السبت ختام السنة عند العصر نحو الساعة الثالثة بعد الظهر شاهد البعض فوق المدينة مظهراً جويّاً لم يلحظهُ الكثيرون لغلبة نور النهار عليهِ. فعاينوا نيزكاً ملتهباً انفجر باحتكاكه في الهواء فسُمع لهُ كصوت مدفع قويّ. وسقط النيزك متحطِّماً فوقعت منهُ قطعة كبيرة بحجم الابريق على جلون كليتنا جنوبي خزانة الثياب فكسرت القرميد والجسر الذي يسندهُ وسقطت على الخشب الذي تحتهُ فدخلت فيهِ وطار منها قطع صغرى حولها وذلك بدويّ عظيم ادهش السامعين فلمَّا اسرعوا الى معاينته وجدوهُ حامياً كالنار. أمَّا ما هي هذه النيازك

المركبة غالباً من الحديد والكربون وما هو اصلها وكيفية سقوطها على ارضنا فكل ذلك قد بحث فيه حضرة الاب سبستيان رتزثال في السنة الاولى من الشرق (١٨٩٨ ص ٤٩–٥٣) فنحيل القرّاء الى ذلك الفصل اللطيف

﴿مدافن ملوك الحبشة﴾ قد توفقت احدى الجمعيات الاثرية في السودان في موقع يُعرف بالكروه الى اكتشاف مدافن الحبشة من السلالة السليبية الراقي اصلها الى القرن الثامن قبل المسيح. فوجدوا قبورهم مع تاريخ وفاتهم وذلك منذ السنة ٧٥٠ الى ٢٥٠ قبل المسيح

﴿صيد كلاب البحر﴾ كلاب البحر (Requins) آفة كبيرة على السابحين فانهم ربّما اقتربوا الى السواحل ليطلبوا لهم قوتهم من نفايات المدن الساحلية والمراكب الراسية فيها وان وجدوا سابحاً فتكوا به وافترسوه. وفي بحرنا الشامي افرادٌ منهُ فيحتذرهُ الصيّادون ولا يرغبون في اصطيادهِ لقساوة لحمهِ وللخطر على قواربهم من هجومهِ عليها وقلبها. وقد وجد الاميريكيّون انَّ جلدهُ المتين افضل من سواهُ للاحذية والنعال. وكانوا اختبروا متانتهُ سابقاً الّا انهم لم يترفّقوا الى استحضارهِ وتليينهِ ودبْغهِ واليوم قد تمكّنوا من ذلك فتألفت شركات لاصطياد هذه الكلاب في البحار الاميريكيّة وبذلك ادّوا خدماً مشكورة لركّاب البحر لمقابلة هذا الحيوان الضارّ وافادوا الصناعة باكتشاف جديد نافع. ومنهم من يستخرج من هذه الكلاب زيتاً لتنظيف الاوائل. ويتّخذ من اعصابها اوتاراً للموسيقى فترى انَّ اشدّ الحيوان شراسة وعداء للبشر قد جعل الله فيهِ منافع للانسان

هدايا ارسلت

١ حزب العمّال في دولة لبنان الكبير: البروغرام والقانون الاساسي. بيروت سنة ١٩٢١

٢ برنامج جمعيّة تنقيف الفتيات العموميّة بادارة اخويّة اخذ بشراء البري من النفس لسنتها الثامنة في حلب

٣ الموجز في علم المواثيق لقليب افندي عزيز بالافرنسيّة Précis du Statut Succes-soral Musulman, *Le Caire, 1921*

٤ لائحة الاتحاد الاسلامي بالافرنسيّة La Fraternité Musulmane, *Statuts de l'Asso-ciation., Paris*

٥ لائحة مكتبة بكسهيل الكاثوليكيّة (راجع المشرق ص ٩٨ من السنة الحاضرة) بالانكليزيّة The Boxhill Library